

رِسَالَةُ بُولَسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ

النطق الأخير بالحكم؟ (رومية ٣: ٩-٢٠)

تأليف: دفيد روبر

- هل كان لليهودي فضل على الأممي؟ نعم، لأنه كان يملك كتاب الناموس (الآية ٢).
- هل استفاد من ذلك التفضيل؟ كلا، لأنه لم يعمل بالناموس (راجع ٢: ١٣، ٢٣، ٢٥).
- هل كان أفضل من الأممي الذي لم يعطيه الله كتاب ناموس؟ كلا.

أظهر بولس في رومية ١: ١٨-٣٢ أن الأمم (غير اليهود، أو اليونانيون) لم يعملوا بالناموس المتاح لديهم. قال في ٢: ١ إلى ٣: ٨ الشيء نفسه بخصوص اليهود. يقول الآن: «... لَأَنَّنا قَدْ شَكَّوْنَا {من ١: ١٨ وحتى هذه الآية} أَنَّ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ» (الآية ٩). العبارة «قَدْ شَكَّوْنَا» هي من «پروايتياوماي» (αἰτιόμααι) التي تجمع كلمتي «يتهم/يشتكى» («أيتياوماي αἰτιόμααι») بحرف إضافة معناه «قبل» («پرو πρό»). كانت هذه الكلمة «تستخدم كصيغة قانونية لوصف إنسان سبق إدانته بجريمة ما»^٤.

أية جريمة؟ خطيئة. ظل حديث بولس منذ ١: ١٨ عن طبيعة الإنسان الخاطئة، ولكن هذه أول مرة يرد فيها استخدام كلمة «خطيئة»^٥. لم يقل فقط أن «الجمع أخطأوا» (٣: ٢٣)، بل أن الجميع «تحت الخطية». كلمة «تحت» هي ترجمة لحرف الإضافة «هوپو ὑπό». وقد تستخدم كلمة «هوپو ὑπό» بمفهوم «تحت سيطرة كذا/فلان أو تحت سلطان كذا/فلان» (راجع متى ٨: ٩؛ غلاطية ٣: ٢٥؛ ١ تيموثاوس ٦: ١).

^٤ جون مكارثر في تفسيره بعنوان «Romans 1-8» من مجلد «The MacArthur New Testament Commentary»، صفحة ١٨٠.

^٥ سندرس كلمة «خطيئة» بإيجاز في الدرس التالي، في الأصحاح ٣ من الرسالة إلى أهل رومية.

لقد وصلنا نهاية القسم الأول من أقسام الرسالة إلى أهل رومية. لقد استخدم بولس في هذا القسم مصطلحات قضائية. على سبيل المثال، تحدث في رومية ٢: ١٥ عن «ضمير» الأمم «يشهد وفكرهم يتهمهم تارة وتارة أخرى يدافع عنهم». استخدم بولس مرة أخرى في نص درسنا هذا تشبيه المحاكمة. على سبيل المثال، قال: «... لَأَنَّنا قَدْ شَكَّوْنَا أَنَّ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ» (الآية ٩). قال ليون موريس أن «اللهجة {المستخدمة في الآية ٩} هي لهجة قانونية كما في الكثير من نصوص الرسالة إلى أهل رومية»^٦. «المحاكمة» التي بدأت في الآية ١٨ من الأصحاح الأول، تصل الآن إلى نهايتها. قد حان الوقت «للنطق بالحكم أخيراً».

مقدمة منطقية أخيرة (٣: ٩)

ورد السؤال التالي في رومية ٣: ١ «إِذَا مَا هُوَ فَضْلُ الْيَهُودِيِّ...؟» أجاب بولس قائلاً: «كَثِيرٌ عَلَيَّ كُلِّ وَجْهٍ!...» (الآية ٢). والآن يأتي سؤال مشابه لذلك: «فَمَاذَا إِذَا؟ أَنَحْنُ أَفْضَلُ؟...» (الآية ٩)^٢. أجاب بولس قائلاً: «كَلَّا الْبَتَّةَ!» (الآية ٩). لماذا الفرق في الإجابة؟ لأنه مع انهما متشابهتان، إلا أن السؤالين مختلفين.

^٦ ليون موريس في تفسيره بعنوان «The Epistle to the Romans» صفحة ١٦٦.

^٢ التشابه هنا واضح أكثر في اللغة اليونانية، يبدأ كلا السؤالين بعبارة «تي أوف Tí oûv» («ماذا إذا»).

^٣ يعتقد بعض المفسرين أن كلمة «نحن» هنا تدل على أن بولس كان يتحدث عن نفسه وعن مسيحيين آخرين، ولكن السياق يوضح أن كان يضع نفسه مع رفقاءه اليهود (راجع رومية ٩: ٣). مهما كان الأمر، تبقى الخلاصة كما هي: الجميع «تحت الخطيئة».

الرشد يفعلون أشياء قويمية، ويفعلون أيضاً أشياء غير قويمية. ونتيجة لذلك نفق مدانين أمام الله (راجع يعقوب ٢: ١٠).

لماذا يكون الحال هكذا؟ قد نعطي مثلاً على هذه الحالة بحاوية ممتلئة بتراب وشيء من الماء. اسكب ماءً أنظيماً على التراب. هل ينظف الماء هذه التراب؟ كلا. الآن خذ شيء من التراب والقيها في الماء. هل يوسخ التراب الماء؟ حتماً. هذا أيضاً الخطيئة: مهما كان حجم الصلاح في حياتك، ما زال هناك بعض من الأشياء الرديئة. وهذا ما يجعلك خاطئاً (راجع يعقوب ٢: ١٠). هل هناك إستثناءات لهذا؟ ما كان لكاتب المزمور أن يكون أكثر وضوحاً في كلامه. اقتبس منه بولس عندما قال: «... ليس ولا واحد ... ليس ... لا واحد!»

لكي يمنع بولس أي شخص من انكار شموله في الإدانة المذكورة في المزمور ١٤ أشار إلى الخطايا الأكثر انتشاراً: خطايا اللسان. اقتبس ثلاثة نصوص من سفر المزامير عن أحاديث الناس السيئة: «حَنَجَرْتُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. بِالسَّنْتِهِمْ قَدْ مَكَّرُوا. ...» (رومية ٣: ١٣؛ راجع المزمور ٥: ٩)؛ «... سَمُّ الأَصْلَالِ تَحْتَ شَفَاهِهِمْ» (رومية ٣: ١٣؛ راجع المزمور ١٤٠: ٣)؛ «وَقَمَّهُمْ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً» (رومية ٣: ١٤؛ راجع المزمور ١٠: ٧). نسبة لضيق المساحة لا نستطيع الخوض في تفاصيل هذه الآيات المثيرة للانتباه. أني أسأل ببساطة: «أيستطيع أحد أن ينكر انه قد أخطأ بلسانه في وقت ما أو في آخر؟» طبعاً ينبغي لنا جميعاً أن نوافق مع يعقوب الذي أسمى اللسان: «شَرٌّ لَا يُضْبَطُ، مَمْلُوءٌ سُمًّا مُمِيتًا» (يعقوب ٣: ٨).

إلى أي عمق الخطيئة يستطيع الأثم الخوض؟ حول بولس إلى محصلة سلوك الإنسان مقتبساً من إشعياء ٥٩: ٧ و٨: «أَرْجُلُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ. فِي طَرَفِهِمْ اغْتِصَابٌ وَسَحْقٌ. وَطَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ» (رومية ٣: ١٥-١٧). ذكر ريتشارد روجرز الكلمات «حَنَجَرْتُهُمْ»، «السَّنْتَهُمْ»، «شَفَاهِهِمْ»، «فَمَّهُمْ» الواردة في الآيتين ١٣ و ١٤ ثم الكلمة «أَرْجُلُهُمْ» الواردة في آية

تم التعامل مع «الخطيئة» كأنه إنسان، مثل سيد مستبد. نحن لسنا مولودين «تحت سلطان الخطيئة»؛ ولكن عندما نكبر ونستمر بالخطيئة بصفة شخصية، نصبح عبيداً للخطيئة (راجع رومية ٦). كما سنرى، الرجاء الوحيد للتحريرنا هو دم المسيح.

إثبات أخير (٣: ١٠-١٩)

لقد عبر بولس عن مقدمته المنطقية: كان اليهود والأمم كلاهما تحت الخطيئة ويحتاجون إلى بر الله. ولكنه عرف أن أحد المجموعتين (أي اليهود) ستقاوم هذا الحُكْم وتطالب بإثبات قاطع. لهذا رجع إلى الناموس الذي كانوا يفخرون به (راجع ٢: ٢٣). وبدأ بقول: «كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: ...» (٣: ١٠).

النصوص

اقتبس بولس في الآيات من ١٠ إلى ١٨ تسع آيات من سفرين على الأقل من أسفار العهد القديم: المزامير وإشعياء^٦. كانت تسمى هذه الطريقة في أزمنة الكتاب المقدس بـ«خَراز» ومعناها: «ربط اللآلي معاً»^٧. قد نشير إليها في يومنا هذا بربط «النصوص الثبوتية». يستخدم بولس هذه الوسيلة عادة في الرسالة إلى أهل رومية (راجع ٩: ٢٥-٢٧؛ ١٠: ١٨-٢١؛ ١١: ٨-١٠؛ ١٥: ٩-١٢)، ولكن هذه أطول سلسلة من آيات العهد القديم في هذه الرسالة. بل هذه أطول تسلسل {من آيات العهد القديم} ورد في العهد الجديد.

اقتبس بولس من الترجمة اليونانية للعهد القديم، كما كان يفعل عادة. اقتبس أولاً من المزمور ١٤: ١-٣^٨ عن طبيعة البشر الثائرة: «... أَنَّهُ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ. لَيْسَ مَنْ يَفْهَمُ. لَيْسَ مَنْ يَطْلُبُ اللَّهَ. الْجَمِيعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلاَحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ» (رومية ٣: ١٠-١٢). أَسْتُخِذِمَتْ كلمة «بار» هنا بمفهوم «علاقة قويمية مع الله». يفعل جميع الذين بلغوا سن

^٦ يعتقد البعض أن ما ورد في رومية ٣: ١٠، ١١ جاء من مصدر ثالث، وهو: جامعة ٧: ٢٠.

^٧ الفرد إدريشيم في كتابه بعنوان

«The Life and Times of Jesus the Messiah»، صفحة ٣١١.

^٨ ورد بمثل هذه الطريقة أيضاً في المزمور ٥٣: ١-٣.

^١ يستثنى من ذلك الراشدين مثل الأطفال الصغار والمختلي العقول.

١٥. ومن ثم قال ان الإنسان مصاب بمرض مميت «من الرأس إلى الرجلين»^{١١}.

اختلفت بولس هذه السلسلة من النصوص بالاقتباس من المزمور ٣٦: ١: «لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ قُدَامَ عُيُونِهِمْ» (رومية ٣: ١٨). تشير كلمة «خوف» («فوبوس» (φόβος)) إلى خشوع عظيم ورهبة. عدم إطاعة الله أساس كل خطيئة. من لا يكرم الله لا يكرم الآخرين ولا حتى نفسه.

يحاول البعض استخدام ما ورد في رومية ٣: ٩-١٨ لاثبات أن عقيدة «الفساد الموروث/الخطيئة الأصلية»: التعليم القائل أن الأطفال مولودين ونفوسهم مثقلة بخطيئة آدم. سنتحدث عن هذا التعليم العقائدي المغلوط عندما نصل إلى الأصاح الخامس، ولكن نقدم هنا ملاحظتين: أولاً، لا يعلم الكتاب المقدس هذه العقيدة. الأطفال المولودين طاهرين ومقدسين (راجع متى ١٨: ٣)؛ كل شخص يتحمل مسؤولية خطاياها وليست خطايا آدم (راجع حزقيال ١٨: ٢). ثانياً، النص الذي ورد في رومية ٣: ٩-١٨ لا يعلم هذه العقيدة. افحص المراجع في العهد القديم، ستجد أن كل منها يتحدث عن أفراد مسؤولين وليس عن أطفال.

الهدف

توقع بولس استجابة من اليهود. كانت معظم النصوص {المذكورة} موجهة إلى الأمم في الأصل أو إلى أناس غير أمناء من الإسرائيليين. أضاف بولس بعد ذلك: «وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ^{١١} فَهُوَ يُكَلِّمُ بِهِ الَّذِينَ فِي النَّامُوسِ ...» (٣: ١٩). يمكن طرح حجة هذه كما يلي: هناك نصوص معينة في الناموس موجهة للآخرين، ولكن الله أعطى الناموس لليهود. مهما شمل الله في الناموس، قصد منه أن يطبقه اليهود على أنفسهم. وبهذا يكون التفسير الأخير هو أن كل ما

قيل في الناموس قيل للذين «في الناموس» {أي «الذين تحت الناموس»}.

أُعْطِيَ النَّامُوسُ لِلَّذِينَ تَحْتَ^{١٢} سُلْطَانِهِ ... لَكِي يَسْتَدَّ كُلُّ فَمٍ، وَيَصِيرُ كُلُّ الْعَالَمِ تَحْتَ قِصَاصِ مَنْ اللَّهِ» (الآية ١٩). آخر «فم» كان يجب سدها هي فم اليهود. حالما يتم ذلك «يَصِيرُ كُلُّ الْعَالَمِ» (اليهود والأمم على حد سواء) «تَحْتَ قِصَاصِ مَنْ اللَّهِ» (راجع رومية ١٤: ١٢).

أستخدم هنا مثال المحاكمة مرة أخرى. «الإشارة إلى الفم المسدود تعطي صورة المدعي عليه في المحكمة، الذي عندما تعطى له فرصة للكلام دفاعاً عن نفسه، يبقى صامتاً إذ غمره حجم الإثبات المقدم ضده».

مبدأ أخير (٣: ٢٠)

كان على بولس أن يقول شيء واحد آخر لكي «يسد فم» اليهود. قال قبل قليل ما بمعناه أن الناموس أدانهم. لم يكن قبولهم لهذا أمراً سهلاً. كانوا يؤمنون بأنه إذا كان لديهم إبي ضمان للخلاص، يكون ذلك هو أن الله أوكلمهم على الناموس. تعمل إستجابة بولس لذلك الاعتقاد العزيز كالخلاصة لقسم «الدينونة» وكجسر للقسم التالي عن «التبرير». (راجع المخطط التمهيدي أدناه).

يقدم الجزء الأول من الآية ٢٠ مبدأ هام لفهم الرسالة إلى أهل رومية: «لأنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ كُلِّ ذِي جَسَدٍ^{١٣} لَا يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ ...». النص اليوناني يعني حرفياً أنه «بأعمال الناموس» لن يتبرر أي جسد. يجب ألا ننسى حقيقة أن بولس كان يقدم في الوقت نفسه حقيقة حية بأعمال أي ناموس {شريعة} بشرية كانت أم إلهية.

^{١١} ريتشارد روجرس في تفسيره بعنوان

«Paid in Full: A Commentary on Romans»، صفحة ٥٦.

^{١٢} يصر البعض على أن كلمة «الناموس» تشير إلى التوراة فقط (أي الأسفار الخمسة الأولى من كتاب العهد القديم). ولكن بولس اقتبس في نص درسنا هذا من سفرى المزامير وإشعيا وأشار إليهما ب «الناموس». قد تشير كلمة «الناموس» إلى أكثر من التوراة فقط.

^{١٣} راجع استخدام الكلمة «تحت» في الآية ٩.

^{١٤} سنتحدث عن «جسد» («ساركس» σάρξ) في وقت لاحق من هذه السلسلة. المقصود بها في هذه الآية هو «شخص».

ملخص عناوين لرومية ١: ١٨ إلى ٨: ٣٩

- (١) عقائدي/ تعليمي (١: ١٨ إلى ٨: ٣٩)
 (أ) دينونة (١: ١٨ إلى ٣: ٢٠)
 ١- الأمم
 ٢- اليهود
 (ب) تبرير (٣: ٢١ إلى ٥: ٢١)
 (ج) تقديس (٦: ١ إلى ٧: ٢٥)
 (د) تمجيد (٨: ١-٣٩)

القانوني للسرعة. يوقفني شرطي المرور، ويقول لي: «أنك تقود السيارة بسرعة ٦٥ ميلاً في الساعة، مع أن السرعة القانونية المسموح فيها ٥٥ ميلاً في ساعة كحد أقصى»، قلت: «حسناً، كانت سرعتي ما دون الخمسة والخمسين ميلاً في الساعة لمسافة خمسين ميل، ولا شك أن ذلك يعذرني عن المسافة التي تخطيت فيها السرعة». ماذا تظن أن يكون جواب الشرطي؟ لا شك انه سيطبق القانون عليّ وسأدفع غرامة كبيرة. استخدم يعقوب تشابهاً مختلفاً، إذ قارن الكلمة بالمرأة (يعقوب ١: ٢٣). لا تزيل المرأة اللطخة. هكذا أيضاً، كما قال روجرس «القانون ينير، ولكنه لا يزيل شيء».

انه لا بد أن نضع هذا المبدأ موضع اهتمام. يريد معظمنا تطبيق القانون. نريد معرفة ما هو «قويم» وما هو «غير قويم». نريد معرفة «اللوائح/القوانين». وليس في ذلك خطأ... ولكن هناك خطورة في ذلك: قد نستخلص أن الديانة تهتم فقط بحفظ القانون/الشرعية. أرجو ألا تخطيء فهمي. حفظ شرائع الله بأفضل ما يمكن شيء هام. كتب يوحنا قائلًا: «وبهذا نَعْرِفُ أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ: إِنَّ حَفَظْنَا وَصَايَاهُ. مَنْ قَالَ: قَدْ عَرَفْتُهُ وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ» (١ يوحنا ٢: ٣ و٤). وفي الوقت نفسه، لا يجب أن نظن أبداً اننا «صالحين ما فيه الكفاية» أو «مطيعين بما فيه الكفاية» لنستحق الخلاص. مهما بذلنا الجهد، لا نستطيع حفظ الشريعة حفظاً كاملاً.

قدمنا اعلاه مثالين (الواحد عن إطاعة قوانين السير والآخر عن النظر في المرأة). حاولت منذ حصولي على رخصة قيادة السيارة قبل اثنين وخمسين سنة أن أحفظ قوانين السير، ومع ذلك، حصلت على ثلاث مخالفات خلال هذه السنوات بسبب السرعة الزائدة. هكذا أيضاً أحاول الاحتفاظ بوجه نظيف، ولكن عندما أنظر في المرأة أحياناً أرى عليها شيئاً من الوسخ. مع اننا قد نتعهد بحفظ وصايا الله، الا انه ستكون لدينا بعض القصورات أحياناً. قد تكون للبعض قليل من القصورات، بينما تكون لأخرين الكثير من القصورات. جميعنا لدينا قصورات {قليلة كانت أم كثيرة}. نحن جميعاً منتهكو القانون. كما تقول ترنيمة إنجليزية

لماذا هذا؟ استمر بولس قائلًا: «لأنَّ بِالنَّامُوسِ مَعْرِفَةَ^{١٤} الْخَطِيئَةِ» (الآية ٢٠). بما أن الناموس الإلهي يعرف بالخطيئة، فانه يكشفنا كخطاة. كتب دي مارتين لويد جونز بانه يمكنك أن تأخذ «أفضل الرجال وأنبلهم وأكثرهم تعلماً وأكثرهم {سخاء} وأكثرهم نبلاً وتفكيراً، وتقول ما شئت عنه - ليس هناك أحد يستطيع الوقوف أمام الناموس. انزل الفادن^{١٥} وستجد انه غير مستقيماً»^{١٦}. استقامة الناموس هي التي تبين مدى إلتوائنا.

تحدث بولس بالمزيد عن الحق المذكور في الأصحاح السابع، والآن أريد أن أضع التوكيد على إحدى وجوه هذا المبدأ: الهدف من الناموس/شريعة/قانون (أي قانون كان) هو للكشف عن الاعتداءات، وليس لإيجاد عذر للاعتداءات^{١٧}. خذ على سبيل المثال الحد الأقصى للسرعة في الطرقات الرئيسية. تصور أنني أقود سيارتي ويشرد ذهني، فتزداد سرعة سيارتي عن الحد الأقصى

^{١٤} الكلمة المترجمة هنا إلى «معرفة» ليست الكلمة اليونانية المعتادة «فَنُوسِيس γνῶσις»، بل صيغة غريبة («إييقنوسيس ἐπίγνωσις») معناها «يعرف تمام المعرفة».

^{١٥} الفادن: أداة تتألف من خيط بطرفه قطعة رصاص يستعملها البنائون لمعرفة مدى استقامة الجدار.

^{١٦} دي ماتين لويدجونس في تفسيره بعنوان

Romans: The Righteous Judgment of God (2:1-3:20)، صفحة ١٩٨.

^{١٧} قدم أمثلة تنطبق على مستمعك.

قديمة: «عمل يدي لا يتم متطلبات ناموس»^{١٨}.
ما دام الحال هكذا، لا شك أن خلاصنا يكون على
أسس أخرى غير حفظ ناموس حفظاً كاملاً. لا بد أن
هذا يؤدي إلى أسئلة هامة، بما أننا لا نخلص بحفظ
الشرائع/القوانين، كيف يمكن أن نخلص؟ هل هناك
رجاء لخلاصنا؟ هكذا أعد بولس عقول قراءه لحديثه
عن الـ«تبرير».

الخلاصة

نتهت المحاكمة. طلب القاضي من المتهم الوقوف
على رجلية. لقد نطق بالحكم بنبرات حادة: «مذنب!»
هذا هو النطق الأخير بالحكم على الخطيئة: «... اليَهُودَ
وَالْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ» (رومية ٣: ٩)! نحن
جميعنا خطاة ضالين في خطايانا.

كان هناك إنسان ذات مرة يسير في الحديقة في
إحدى الأمسيات يحمل كتاب العهد الجديد صغير الحجم
في حقيبة جلدية. عندما رأت جماعة من الشبيبة تلك
الحقيبة ظنوا أنها تحتوي على الكاميرا، فطلبوا منه أن
يلتقط لهم صوراً. قال لهم: «لدي صورتيكم»، فسألوا
كيف انه يملك صورهم مع انهم لم يقابلوه من قبل.
سحب من الحقيبة كتاب العهد الجديد وقرأ لهم من
سفر رومية ٣: ٩-١٨. هذه أيضاً صورة نفوسنا من
غير المسيح، شئنا أم أبينا.

توجد في عنوان هذا الدرس علامة استفهام بعد
الكلمات «النطق الأخير بالحكم». وقد وضعتها هناك

^{١٨} «Not the labor of my hands can fulfill the law's demands»
من ترنيمة بعنوان «Rock og Ages» من كتاب ترانيم بعنوان
«Songs of Faith and Praise».

للتوكيد على أن «النطق الأخير بالحكم» بخصوص
الخطيئة لا يجب أن يكون «النطق الأخير» بخصوص
حياتك. يبدأ الجزء التالي بكلمة «وأما» (آية ٢١).
هناك شيء على وشك التغيير. سفر رومية على وشك
أن يخبرنا بما عمله الله والمسيح لأجلنا لكي نُخلص.
استعد بولس لـ«يحول من مشكلة الخطيئة إلى تدبير
الخلاص»^{١٩}. أرجو ألا يغمرك الظلام. النور على وشك
الظهور!

بعضكم يعرف ما عمله المسيح لأجلكم وما يجب
أن تعمل إستجابة لمحبهته (يوحنا ١٤: ١٥؛ مرقس
١٦: ١٥ و١٦؛ أعمال ٢: ٣٨). إذا كنت تعرف ذلك،
أرجو أن تتخلى عن كبرياتك و«تسد فمك» (راجع
رومية ٣: ١٩) وأقبل إليه اليوم (متى ١١: ٢٨)!

مذكرة للمبشرين والمعلمين

عندما تستخدم هذا الدرس يمكنك أيضاً تشجيع
المسيحيين غير المستقيمين أن يتخلوا عن أعذارهم
لارتكاب الأخطاء («ويسدوا فاهم») ويتجددوا (غلاطية
٦: ١؛ أعمال ٨: ٢٢؛ يعقوب ٥: ١٦).
يمكن التوسع في هذا الدرس، وذلك (١) باعطاء
الخلفية عن نصوص العهد القديم التي اقتبسها بولس
(٢) فحص التصورات الواردة في هذه الاقتباسات.
يمكن تقديم مثال التراب والماء كدرس لشيء
منظور.

^{١٩} شارلس آر سويندول في تفسيره بعنوان
«Coming to Terms with Sin: A Study of Romans 1-5»، صفحة ٤٤.